

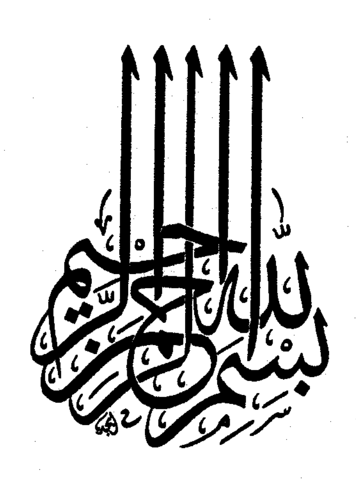
للإمام الحافظ أبي الحسن علي
ابن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني
رحمه الله تعالى ـ ت ٣٨٥ هـ



عارضه بأصوله الخطية وعلق عليه
محمد بن صالح بن محمد الدباسي

الجزء الثاني عشر

دار ابن الجوزي



العِلَل

لِلدَّارَقُطْنِيّ

الطبعة الأولى
١٤٢٧هـ

توزيع



دار ابن الجوزي

للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية

الدمام - شارع ابن خلدون - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٨٩ - ٨٤٦٧٥٩٣ - ص ب: ٢٩٨٢
الرمز البريدي: ٣١٤٦١ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠ - الرياض - ت: ٤٢٦٦٣٣٩
الإحساء - الهفوف - شارع الجامعة - ت: ٥٨٨٣١٢٢ - جدة - ت: ٦٥١٦٥٤٩ - ٦٨١٣٧٠٦
القاهرة - ج. م. ع - محمول: ٠١٠٦٨٢٣٧٨٣ تليفاكس: ٠٢/٢٥٦١٤٧٣

توطئة

- **ترجمة الإمام الدارقطني -رحمه الله-.**
- **الكتاب:**

١. عنوان الكتاب.

٢. النسخ الخطية للكتاب.

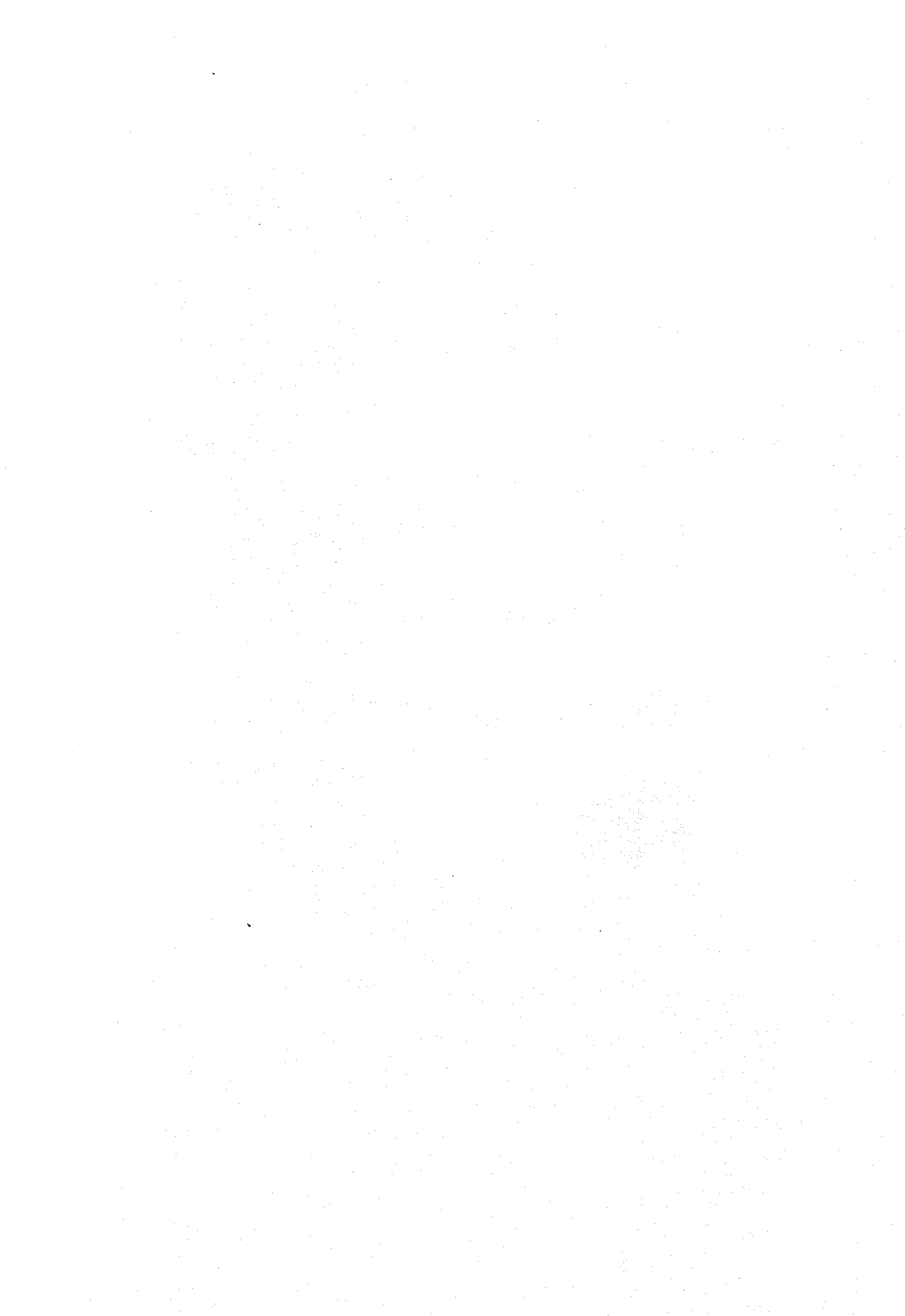
٣. رواة العلل عن الدارقطني.

٤. هل أكمل الدارقطني الكتاب؟

٥. الدراسات حول الكتاب.

٦. المنهج في إخراج الكتاب.

- **خاتمة.**



ترجمة الإمام الدارقطني -رحمه الله-[1]

علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبدالله، أبوالحسن الحافظ الدارقطنيّ.

سمع أبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وبدر بن الهيثم القاضي، وأحمد بن إسحاق بن البهلول، وعبدالوهاب بن أبي حيّة، والفضل بن أحمد الزبيدي، وأبا عمر محمد بن يوسف القاضي، وأحمد بن القاسم أخا أبي الليث الفرائضي، وأبا سعيد العدوي، ويوسف بن يعقوب النيسابوري، وأبا حامد محمد بن هارون الحضرمي، وسعيد بن محمد أخا زبير الحافظ، ومحمد بن نوح الجُنديْسابوري، وأحمد بن عيسى بن السُّكَين البَلَدي، وإسماعيل بن العباس الورّاق، وإبراهيم بن حمّاد القاضي، وعبدالله بن محمد بن سعيد الجمال، وأبا طالب أحمد بن نصر الحافظ، وخلقا كثيراً من هذه الطبقة ومن بعدهم.

حدثنا عنه أبونُعيم الأصبهاني، وأبوبكر البَرْقاني، وأبوالقاسم بن بِشْران، وحمزة ابن محمد بن طاهر، والأزهريّ، والخلاّل، والجوهريّ، والتُّنوخيّ، وعبدالعزيز الأَزَجيّ، وأبوبكر بن بشران، والعتيقي، والقاضي أبوالطيب الطبري، وجماعة غيرهم.

---

(١) كنت قد بدأت في كتابة ترجمة للدارقطني، ثم أحجمت لكثرة ما كتب عنه، ثم رأيت أن أوفى ما كتب عنه هو ما في تاريخ بغداد (١٣/٤٨٧-٤٩٤)، فهي عمدة في بابها، ومَن بعده عالة عليه، ولذا أثبتها برمَّتها. وتوجد نتف متعلقة بترجمته متفرقة، فيها زيادات على ما في تاريخ بغداد، مثل مرضه بسلس البول -"الإرشاد" (١/٤١٣)-، وبكائه عند ذكره للإمام الشهيد أبي بكر ابن النابلسي الذي صلبه بنو عبيد على السنة -السير (١٦/١٤٨)-، وصلاة أبي حامد الإسفراييني عليه -"وفيات الأعيان" (٣/٢٩٨)-، وغيرها.

وكان فريدَ عصره، وقريعَ دهره، ونسيج وحده، وإمامَ وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة والثقة والعدالة، وقبول الشهادة، وصحّة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث، منها القراءات؛ فإن له فيها كتاباً مختصراً موجزاً جمع الأصول في أبواب عقدها أول الكتاب.

وسمعت بعض من يعتني بعلوم القرآن يقول: لم يُسبق أبوالحسن إلى طريقته التي سلكها في عقد الأبواب في أول القراءات، وصار القرّاء بعده يسلكون طريقته في تصانيفهم، ويحذون حَذْوه.

ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء؛ فإن كتاب "السنن" الذي صنّفه يدل على أنه كان ممن اعتنى بالفقه، لأنه لا يقدر على جمع ما تضمن ذلك الكتاب إلا من تقدمت معرفته بالاختلاف في الأحكام. وبلغني أنه درَس فقه الشافعي علي أبي سعيد الإصطخري، وقيل: بل درس الفقه على صاحبٍ لأبي سعيد، وكتب الحديث عن أبي سعيد نفسه.

ومنها أيضا المعرفة بالأدب والشعر، وقيل: إنه كان يحفظ دواوين جماعة من الشعراء. وسمعت حمزة بن محمد بن طاهر الدقّاق يقول: كان أبوالحسن الدارقطني يحفظ ديوان السيد الحِمْيَري في جملة ما يحفظ من الشّعر، فنُسب إلى التشيّع لذلك.

وحدثني الأزهري: أن أبا الحسن لما دخل مصر كان بها شيخ عَلويّ من أهل مدينة رسول الله ﷺ، يقال له: مسلم بن عبيد الله، وكان عنده كتاب النسب عن الخضر بن داود، عن الزبير بن بكار، وكان مسلم أحد الموصوفين بالفصاحة

المطبوعين على العربية، فسأل الناسُ أبا الحسن أن يقرأ عليه كتاب النسب، ورغبوا في سماعه بقراءته، فأجابهم إلى ذلك. واجتمع في المجلس من كان بمصر من أهل العلم والأدب والفضل، فحرصوا على أن يحفظوا على أبي الحسن لحنةً، أو يظفروا منه بسقطة، فلم يقدروا على ذلك. حتى جعل مسلم يعجب ويقول له: وعربية أيضا!.

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: سمعت أبا محمد رجاء بن محمد بن عيسى الأنصاوي المعدَّل يقول: سألت أبا الحسن الدارقطني فقلت له: رأى الشيخ مثل نفسه؟ فقال لي: قال الله تعالى: ﴿فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡۖ﴾ [النجم: ٣٢]. فقلت له: لم أُرِد هذا، وإنما أردت أن أعلمه، لأقول: رأيت شيخا لم يَر مثلَه. فقال لي: إن كان في فن واحد فقد رأيت من هو أفضل مني، وأما من اجتمع فيه ما اجتمع فيّ فلا.

حدثني أبوالوليد سليمان بن خلف الأندلسي، قال: سمعت أبا ذر الهروي يقول: سمعت الحاكم أبا عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، وسئل عن الدارقطني، فقال: ما رأى مثل نفسه.

قال لي الأزهري: كان الدارقطني ذكياً، إذا ذُوكِر شيئاً من العلم -أيّ نوع كان- وُجد عنده منه نصيب وافر، ولقد حدثني محمد بن طلحة النِّعالي أنه حضر مع أبي الحسن في دعوة عند بعض الناس ليلة، فجرى شيء من ذكر الأَكَلة، فاندفع أبوالحسن يورد أخبار الأَكَلة وحكاياتهم ونوادرهم، حتى قطع ليلته أو أكثرها بذلك.

سمعت القاضي أبا الطيب طاهر بن عبدالله الطبري يقول: كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث، وما رأيت حافظاً ورد بغداد إلا مضى إليه، وسلم له. يعني سلم له التقدمة في الحفظ، وعلوّ المترلة في العلم.

حدثني الصّوري، قال: سمعت عبدالغني بن سعيد الحافظ بمصر يقول: أحسن الناس كلاما على حديث رسول الله ﷺ ثلاثة: علي بن المديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعلي بن عمر الدارقطني في وقته.

أخبرنا البرقاني، قال: كنت أسمع عبدالغني بن سعيد الحافظ كثيراً إذا حكَى عن أبي الحسن الدارقطني شيئاً يقول: قال أستاذي، وسمعت أستاذي. فقلت له في ذلك، فقال: وهل تعلّمنا هذين الحرفين من العلم إلا من أبي الحسن الدارقطني. قال لنا البرقاني: وما رأيت بعد الدارقطني أحفظ من عبدالغني بن سعيد.

حدثنا الأزهري، قال: بلغني أن الدارقطني حضر في حداثته مجلس إسماعيل الصفّار، فجلس ينسخ جزءاً كان معه، وإسماعيل يُملي، فقال له بعض الحاضرين: لا يصحّ سماعك وأنت تنسخ. فقال له الدارقطني: فهمي للإملاء خلاف فهمك. ثم قال: تحفظ كم أملى الشيخ من حديث إلى الآن؟ فقال: لا. فقال الدارقطني: أملى ثمانية عشر حديثاً. فعُدَّت الأحاديث فوجدت كما قال، ثم قال أبوالحسن: الحديث الأول منها عن فلان عن فلان، ومتنه كذا، والحديث الثاني عن فلان عن فلان، ومتنه كذا، ولم يزل يذكر أسانيد الأحاديث ومتونها على ترتيبها في الإملاء حتى أتى على آخرها، فتعجب الناس منه. أو كما قال.

حدثنا البرقاني، قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: كتبت ببغداد من أحاديث السُّوداني أحاديث يتفرّد بها، ثم مضيت إلى الكوفة لأسمع منه، فجئت إليه وعنده أبوالعباس بن عقدة، فدفعت إليه الأحاديث في ورقة، فنظر فيها أبوالعباس ثم رمى بها، واستنكرها وأبى أن يقرأها، وقال: هؤلاء البغداديون يجيئونا بما لا نعرفه! قال

أبوالحسن: ثم قرأ أبوالعباس عليه، فمضى في جملة ما قرأه حديث منها، فقلت له: هذا الحديث من جملة الأحاديث، ثم مضى آخر، فقلت: وهذا أيضا من جملتها، ثم مضى ثالث، فقلت: وهذا أيضا منها. وانصرفت وانقطعت عن العَود إلى المجلس؛ لحمّى نالتني، فبينا أنا في الموضع الذي كنت نزلته، إذا أنا بداقٍّ يدقّ عليَّ الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: ابن سعيد. فخرجت؛ وإذا بأبي العباس، فوقعت في صدره أقبّله، وقلت: يا سيدي، لِم تجشّمت المجيء؟ فقال: ما عرفناك إلا بعد انصرافك. وجعل يعتذر إليَّ، ثم قال: ما الذي أخّرك عن الحضور؟ فذكرتُ له أني حممت. فقال: تحضر المجلس لتقرأ ما أحببت. فكنت بعد إذا حضرت أكرمني ورفعني في المجلس. أو كما قال.

سألت البرقاني، قلت له: هل كان أبوالحسن الدارقطني يملي عليك "العلل" من حفظه؟ فقال: نعم. ثم شرح لي قصة جمع "العلل"، فقال: كان أبومنصور ابن الكَرَجي يريد أن يصنف مسنداً معللاً، فكان يدفع أصوله إلى الدارقطني، فيعلِّم له على الأحاديث المعللة، ثم يدفعها أبومنصور إلى الورّاقين، فينقلون كل حديث منها في رقعة، فإذا أردت تعليق كلام الدارقطني على الأحاديث نظر فيها أبوالحسن، ثم أملى عليَّ الكلام من حفظه، فيقول: حديث الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود الحديث الفلاني، اتفق فلان وفلان على روايته، وخالفهما فلان. ويذكر جميع ما في ذلك الحديث، فأكتب كلامه في رقعة مفردة، وكنت أقول له: لِم تنظر قبل إملائك الكلام في الأحاديث؟ فقال: أتذكّر ما في حفظي بنظري. ثم مات أبومنصور و"العلل" في الرقاع، فقلت لأبي الحسن بعد سنين من موته: إني قد عزمت أن أنقل الرقاع إلى الأجزاء وأرتبها على المسند، فأذن لي في ذلك، وقرأتها عليه من كتابي، ونقلها الناس من نسختي.

قال أبوبكر البرقاني: وكنت أكثر ذكر الدارقطني والثناء عليه بحضرة أبي مسلم ابن مهران الحافظ، فقال لي أبومسلم: أراك تفرط في وصفه بالحفظ، فسله عن حديث الرَّضْراض عن ابن مسعود، فجئت إلى أبي الحسن وسألته عنه، فقال: ليس هذا من مسائلك، وإنما قد وُضِعتَ عليه. فقلت له: نعم، فقال: من الذي وضعك على هذه المسألة؟ فقلت: لا يمكنني أن أسَمِّيه، فقال: لا أجيبك أو تذكره لي، فأخبرته، فأملى عليَّ أبوالحسن حديث الرضراض باختلاف وجوهه، وذكر خطأ البخاري فيه، فألحقته بالعلل، ونقلته إليها، أو كما قال.

سمعت القاضي أبا الطيب الطبري يقول: حضرت أبا الحسن الدارقطني وقد قُرئت عليه الأحاديث التي جمعها في الوضوء من مس الذكر، فقال: لو كان أحمد بن حنبل حاضراً لاستفاد هذه الأحاديث.

حدثني الخلال قال: كنت في مجلس بعض شيوخ الحديث -سمّاه الخلال، وأُنسيته-، وقد حضره أبوالحسين بن المظفر، والقاضي أبوالحسن الجرَّاحي، وأبوالحسن الدارقطني، وغيرهم من أهل العلم، فحلّت الصلاة، فكان الدارقطني إمام الجماعة، وهناك شيوخ أكبر أسناناً منه، فلم يقدَّم أحد غيره.

قال الخلال: وغاب مستملي أبي الحسن الدارقطني في بعض مجالسه، فاستمليت عليه، فروى حديث عائشة "أن النبي ﷺ أمرها أن تقول: اللهم إنك عفو تحب العفو، فاعف عني" فقلت: اللهم إنك عَفْوٌ -وخففت الواو-، فأنكر ذلك وقال: عَفُوٌّ -بتشديد الواو-.

حدثني الصُّوري، قال: سمعت رجاء بن محمد الأنصناوي يقول: كنا عند الدارقطني يوماً والقارئ يقرأ عليه، وهو قائم يصلي نافلة، فمرّ حديث فيه ذكر

نُسَير بن ذُعْلوق، فقال القارئ: بَشير بن ذعلوق، فقال الدارقطني: سبحان الله! فقال القارئ: بُشير بن ذعلوق، فقال الدارقطني: سبحان الله! فقال القارئ: يُسَير بن ذعلوق، فقال الدارقطني: ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١]. فقال القارئ: نُسَير بن ذعلوق، ومرّ في قراءته. أو كما قال.

حدثني حمزة بن محمد بن طاهر، قال: كنت عند أبي الحسن الدارقطني وهو قائم يتنفل، فقرأ عليه أبوعبدالله ابن الكاتب حديثاً لعمرو بن شعيب، فقال: عمرو بن سعيد، فقال أبوالحسن: سبحان الله! فأعاد الإسناد وقال: عمرو بن سعيد، ووقف، فتلى أبوالحسن: ﴿يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ﴾ [هود: ٨٧]. فقال ابن الكاتب: عمرو بن شعيب.

حدثني الأزهري، قال: رأيت محمد بن أبي الفوارس، وقد سأل أبا الحسن الدارقطني عن علّة حديث، أو اسم فيه، فأجابه، ثم قال له: يا أبا الفتح، ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيري.

قرأت بخط حمزة بن محمد بن طاهر الدقّاق، في أبي الحسن الدارقطني:

جعلناك فيما بيننا ورسولنا   وسيطاً فلم تظلم و لم تتحوَّبِ

فأنت الذي لولاك لم يعرف الورى   ولو جهِدوا ما صادق من مُكذبِ

حدثني العتيقي، قال: حضرت أبا الحسن الدارقطني وقد جاءه أبوالحسين البيضاوي ببعض الغرباء، وسأله أن يقرأ له شيئاً، فامتنع واعتلّ ببعض العلل، فقال: هذا غريب، وسأله أن يملي عليه أحاديث، فأملى عليه أبوالحسن من حفظه مجلسا يزيد عدد أحاديثه على العشرة متون، جميعها "نِعم الشيء الهدية أمام الحاجة"،

وانصرف الرجل، ثم جاءه بعد، وقد أهدى له شيئاً، فقرَّبه وأملى عليه من حفظه بضعة عشر حديثاً، متون جميعها "إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه".

سمعت عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بِشران يقول: وُلد الدارقطني في سنة ستٍّ وثلاثمائة.

حدثنا أبوالحسين بن الفضل، قال: قال لي الدارقطني في المحرم سنة خمس وثمانين وثلاثمائة في يوم جمعة: يا أبا الحسين، اليوم دخلتُ في السنة التي توفِّي لي ثمانين. قال ابن الفضل: وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة.

حدثني عبدالعزيز الأَزَجِيّ، قال: توفي الدارقطني يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

أخبرنا العتيقي، قال: سنة خمس وثمانين وثلاثمائة توفي أبوالحسن الدارقطني، يوم الأربعاء الثاني من ذي القعدة، ومولده سنة خمس وثلاثمائة.

وقال لي العتيقي مرة أخرى: توفِّي الدارقطني ليلة الأربعاء ودفن يوم الأربعاء، الثامن من ذي الحجة سنة خمس وثمانين، وقد بلغ ثمانين سنة وخمسة أيام. وقوله الأول هو الصحيح. وقد ذكر مثله محمد بن أبي الفوارس.

ودُفن أبوالحسن في مقبرة باب الدَّير، قريباً من قبر معروف الكَرْخيّ.

حدثني أبونصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن ماكولا، قال: رأيت في المنام ليلة من ليالي شهر رمضان كأني أسأل عن حال أبي الحسن الدارقطني في الآخرة وما آل إليه أمره، فقيل لي: ذاك يدعى في الجنة الإمام.

تصانيفه

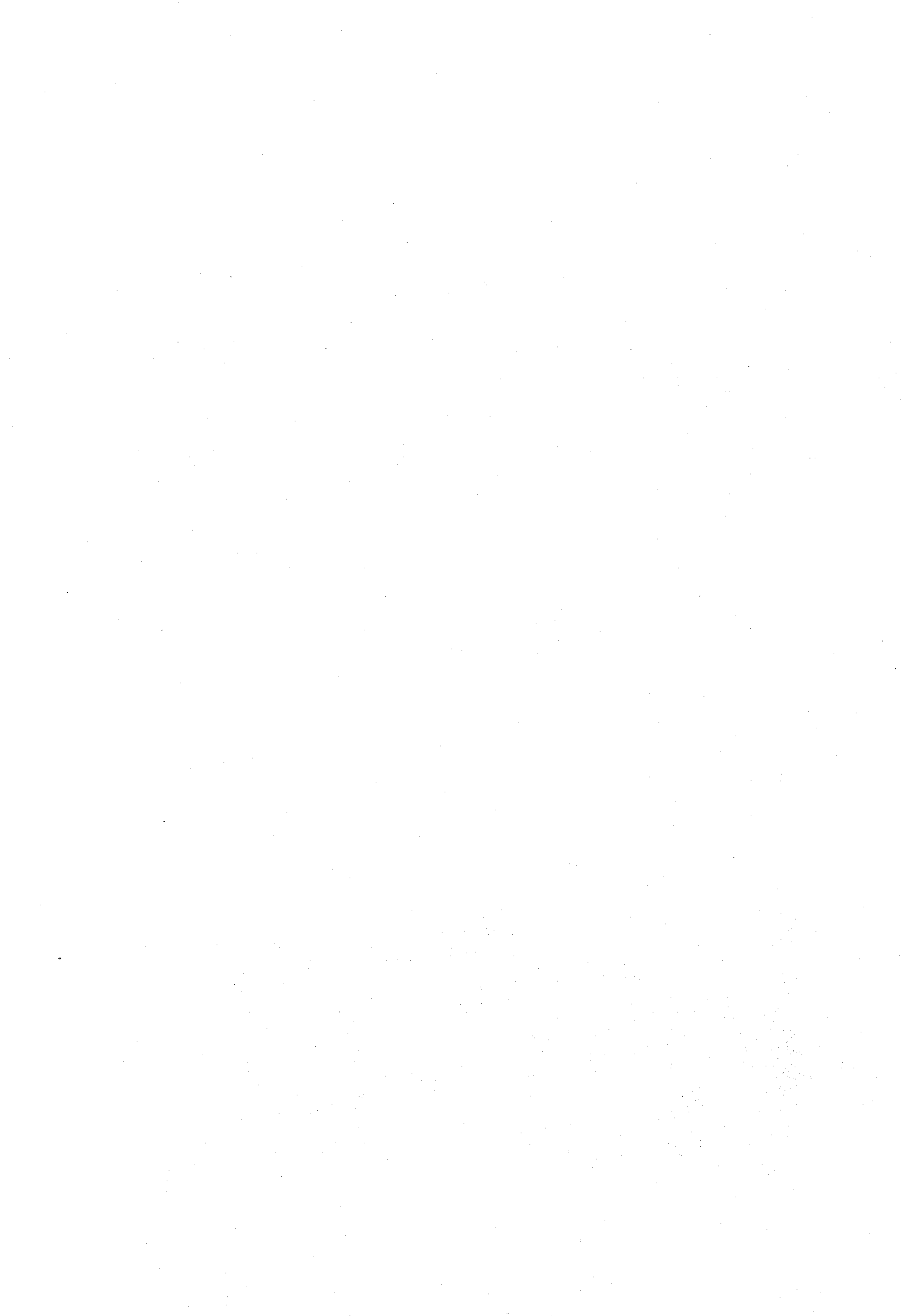
مرّ بعض منها في سياق ترجمته، وانظر: "الفهرست" ص(٣٨)، "تاريخ الأدب العربي" (٢/٢٢٤-٢٢٦)[1]، "تاريخ التراث العربي" (١/٤١٩-٤٢٤)، "فهرس مجاميع المدرسة العمريّة"، "استدراكات على تاريخ التراث العربي" (٤/٥٥١-٥٦٨)، "المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف"، مقدمة تحقيق د. موفق لـــ "المؤتلف والمختلف" ص(٤١-٥٦)، "الدارقطني وآثاره العلمية" ص(١٧٥-٢٤٠)، "مرويات الزهري" (١/٧٩-٨٦)، وانظر ما نُشر في موقع "ملتقى أهل الحديث" على هذا الرابط:

www.ahlalhdeeth.com/vb/showthreadphp?t=٢٣١١٣

والأمر ما زال مفتوحاً للاستدراك نفياً أو إثباتاً .

---

(١) ويلاحظ إدخال كتب الدارقطني في ترجمة الخطابي.



الكتاب

١- عنوان الكتاب:

أ- العنوان حسب النسخ:

في نسخة دار الكتب المصرية (الأصل) كُتِب على المجلد الأول: "المجلد الأول من العلل المورودة في الأحاديث النبوية".

وكُتب على الرابع: "المجلد الرابع من العلل الواردة في الأحاديث النبوية". ولم يتضح آخره.

وكُتِب على الخامس: "المجلد الخامس من العلل في الأحاديث".

وفي النسخة الناصرية (ن) كُتِب على الثالث -وهو الموجود منها-:.... الثالث من كتاب العلل. هذا ما استطعت قراءته، ولا أظن له تكملة حسب حدود خط العنوان.

وأما النسخة (ق) فهي خِلْوٌ من طُرَّة الكتاب لكونها ناقصة، وتوجد إحدى الصفحات ممزقة من الأعلى كُتب عليها العنوان -فيما يظهر-، وكُتب في وسطها: "الجزء الثالث من علل الحديث". لكن هذه الكتابة محدثة، وربَّما تكون نقلت عمَّا كُتب في أعلى الصفحة. والله أعلم.

وأما النسخة (ص)، (خ) فلم ألتفت إليهما لكونهما نقلتا عن الأصل.

ب- العنوان حسب كتب الفهارس والمشيخات:

في"الغنية" للقاضي عياض ص(١٣٥): "وكتاب"العلل الكبير" لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني...".

وفي"فهرسة ابن خير" ص(٢٤٨): "كتاب "علل الحديث" لأبي الحسن الدارقطني...."، ثم ساق إسناده إلى أبي ذرٍّ الهروي عن الدارقطني.

وفي "المعجم المفهرس" ص(١٥٩): "كتاب "العلل" للدارقطني..."، ثم ساق إسناده إلى أبي ذرٍّ الهروي عن الدارقطني.

ولذا فإني لم أطمئن لكون العنوان: "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"؛ لأمور، منها:

١. اضطراب النسخة (الأصل) ذاتها في هذا العنوان.

٢. انفرادها بذكر هذا العنوان.

٣. لم يُذْكر هكذا في كتب الفهارس والمشيخات.

٤. هذا العنوان فيه غرابة -في نظري- من حيث التركيب والوصف، مقارنة بتسمية الكتب في تلك القرون.

لذا فإن الأقرب إلى تسمية الكتاب -في ظني-: "العلل"، -وهو الذي أثبته في هذه التكملة-، أو "علل الحديث"، وما ذكر في "الأصل" و"الغنية" من باب وصف الكتاب لا تسميته، والله أعلم.

٢- النسخ الخطية للكتاب:

للكتاب ثماني نسخ خطية:

١. نسخة دار الكتب المصرية، وقد وصفها الشيخ محفوظ -رحمه الله- وصفاً مفصلاً في مقدمة تحقيقه للعلل (١/١٣٩).

وأول مسند أنس ﷺ ليس في هذه النسخة، وهي مشوشة الترتيب مع السقط، خاصة في المجلد الرابع؛ أما عدم الترتيب فقد تغلبتُ عليه بترتيبها مرة أخرى، فكانت بحسب ترقيمي ٢٦٦ صفحة. أما السقط فيظهر أن النسخة في الأصل كاملة، ولكن مع مرور الزمن فُقدت بعض الألواح والصفحات.

وأنبه إلى أن سبعة ألواح من المجلد الرابع أقحمت غلطاً في المجلد الأول، وقد نبّه على هذا الشيخ محفوظ، وسأذكر موضعها في الكتاب[1].

وهذه النسخة اعتمدتها أصلاً، وإليها الرمز بـــ "الأصل".

٢. نسخة دار الكتب المصرية الثانية، وهي منقولة عن النسخة السابقة، وتقع في خمسة مجلدات، برقم: ٢٢٠٣٢ب، وهي بخط محمود عبد اللطيف فخر الدين، النسّاخ بدار الكتب المصرية.

وهذه النسخة لم يطّلع عليها الشيخ محفوظ، وإنما نقل بياناتها عن فهرس المخطوطات (٢/١٣٧) لفؤاد سيّد.

(١) وأشكر الشيخ عبيد الرحمن، والذي أرسل لي هذه الأوراق.

ومع علمي أنها نسخة متأخرة -نُسخ المجلد الرابع في صباح يوم الأحد الموافق ٥ من ربيع الثاني من سنة ١٣٥٩هـ- وهي منسوخة عن السابقة، إلا أني تشوّقت إلى الاطلاع عليها، خاصة المجلد الرابع لحصول السقط وعدم الترتيب فيه، وقلت: لعلها سلمت من عوادي الزمن، مع استبعادي ذلك؛ لكون النسختين الهنديتين -وهما نُسِختا قبل هذه بخمسين سنة- كالمصرية حذو القذّة بالقذّة، بل زادتا ضِغثاً على إبالة في وجود التحريف فيهما بسبب القراءة الخاطئة.

فلما حصلت على المجلد الرابع لم أفرح بها؛ لأنها كالأصل مِثلاً بمِثلٍ، ولذا فإني استبعدت هذه النسخة و لم أعرِّج عليها[1].

٣. النسخة المصورة عن مكتبة خدا بخش بتنه. وقد وصفها الشيخ محفوظ -رحمه الله- (١٤٥/١)، وقد صوّرت منها المجلد الخامس فقط؛ لأنه لا يوجد منها إلا الثالث والخامس، والثالث هو ضمن المطبوع.

وقد تم نسخها يوم الأحد غرّة شهر ذي الحجة سنة ١٣٠٩هـ، نقلا عن نسخة تاريخها سنة ٨٠٧هـ -وهو تاريخ النسخ لنسخة دار الكتب المصرية "الأصل"-.

وهذه النسخة منسوخة عن نسخة دار الكتب المصرية، لاشك عندي في ذلك، ولذلك كانت الاستفادة منها شبه معدومة، وقد رمزت لهذه النسخة بـ: (خ).

٤. النسخة المصورة عن نسخة المكتبة الشرقية الآصفية بحيدر آباد. ويوجد منها

---

(١) وأثني بشكر الأخ حيدر علي، والأخ محمد حسين، والأخ بدر؛ حيث انتظموا في سلسلة كانت نهايتها حصولي على هذه النسخة.

الثالث والخامس، وصوِّرت منها المجلد الخامس، وهذه النسخة -كسابقتها- منسوخة عن نسخة دار الكتب المصرية؛ فلذلك لم أرفع بها رأساً إلا قليلاً، وقليلاً جداً، وقد رمزت لها بـــ: (ص).

٥. نسخة المكتبة الناصرية بلَكْنَو. ولا يوجد منها إلا المجلد الثالث، وهو يقابل آخر المجلد الثالث والرابع وأول الخامس من النسخة المصرية "الأصل". وعدد الأسطر في كل صفحة (٢٥) سطراً.

وهي نسخة نفيسة؛ لكونها أكملت النقص في النسخة الأصل، ولتقدم نسخها فيما يبدو من خطها، وليس عليها أي تاريخ نسخ، ولا اسم ناسخ، إلا أنها بالية في كثير من أوراقها، ولذا كانت القراءة منها صعبة جداً، وأخذت مني وقتاً طويلاً، وبعضه لم أستطع قراءته.

وحرصاً على الاطلاع على نسخة أوضح، وكذا إن كان هناك بقية من الكتاب غير الثالث؛ فقد أرسلت خطابا إلى مدير جامعة "ندوة العلماء" بلَكْنَو بالهند، طالباً منهم التثبت من النُّسخة والاطلاع عليها، فوافاني خطابهم المؤرخ (١٤٢٥/٨/٥هـــ) من مدير الجامعة -الشيخ سعيد الأعظمي النَّدوي- أنهم أرسلوا جماعة من موظفي مكتبتهم إلى المكتبة الناصرية، فلم يجدوا للنسخة أثرا هنالك؛ وأن مدير المكتبة الناصرية أخبرهم أن النسخة ربما انتقلت إلى جهة أخرى، أي: ربما سُرقت أو بيعت بثمن بخس في عهد مضى.

فرفع الله قدرهم، وغفر لهم على بذلهم ومعاونتهم. والله المستعان[1].

وقد رمزت لهذه النسخة بـــ (ن).

---

(١) وأثلث بشكري للأخ سهيل أحمد، والدكتور محمد علي، اللذين كانا سبباً في إيصال رسالتي إليهم.

٦. نسخة أخرى مجهولة الأصل[1]، مجهولة الناسخ، وتاريخ النسخ، والموجود منها الجزءان الثاني والثالث، وبداية الموجود من الثاني أول مسند أبي هريرة ﷺ تقريباً -س١٣٣٩ من المطبوع-، وآخره مسند سعيد بن جبير عن ابن عمر. ويقع هذا الجزء في (٢٧٤) لوحاً حسب ترقيمها.

وبداية الثالث مسند عبدالله بن دينار عن ابن عمر، وآخره مسند عروة عن عائشة -القسم الأول منه-، ويقع في (٢٠٦) لوحاً.

وهي بخط واضح مقروء، وعدد الأسطر في كل صفحة (٢٣) سطراً، وفيها بعض السقط في الألواح.

ومن مميزاتها انفرادها بسبعة أسئلة (س٣٤٩٥-س٣٥٠١) ليست في الأصل. وسياق الكلام في الأصل لا ينمُّ عن سقط، وهذه النسخة هي آخر النسخ حصولاً عليها بعد مقابلة النسخ السابقة.

وهذه النسخة مع النسخة (ن) أكملتا النقص في النسخة الأصل من الجزء الرابع، وكانت نسخة أخرى للمقابلة بعد انتهاء النسخة (ن) في أوائل المجلد الخامس من الأصل. وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز: (ق).

وهناك نسختان أعرضت عنهما لكونهما -كما ذكر الشيخ محفوظ- منقولتين عن نسخة خدا بخش، هاتان النسختان هما:

---

(١) ثم علمت فيما بعد أن الأصل لدى إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة الكويت، فراسلتهم، فأفادوني -مشكورين- بأنها محفوظة لديهم بالرقمين: ١٣٩٦، ١٣٩٧. ووصفوا لي ما لديهم، فكانت مثل المصورة التي عندي، بداية ونهاية، فجزاهم الله خيراً.

٧. **نسخة المكتبة السعيدية:** ويوجد منها الثالث والخامس، ولعلها منقولة عن نسخة خدا بخش، فقد نُسخت بعدها في نفس السنة.

٨. **نسخة مكتبة محب الله شاه بالسند:** قال الشيخ: هي منقولة عن نسخة خدا بخش بالمقارنة بينهما. ويوجد منها الأول والثالث والخامس، و لم يطلع الشيخ إلا على الأول.

٣- رواة العلل عن الدارقطني:

١. أبو بكر البرقاني، وروايته هي المشهورة والمنتشرة في الكتب.

٢. أبو ذرٍّ الهروي، وعنه يرويه إجازةً القضاعي -كما في "مسند الشهاب" (١/١٨٦، ٢٨٩)، (٢/١٧٠)-.

ومن طريق أبي ذرٍّ يرويه ابن خير في "الفهرست" (١/٢٤٨)، وابن حجر في "المعجم المفهرس" ص(١٥٩).

٣. أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصيرفي، ذكر السخاوي روايته "للعلل" في "فتح المغيث" (٣/٣٢٥) مقروناً مع البرقاني.

وتوجد بعض النقولات في علل بعض الأحاديث -وليست في "العلل"-. فمثلاً في "الطيوريات" ص(٤٩٤)-ط. البشائر-، (٣/٩٦٣) -ط. أضواء السلف- نقل عن الدارقطني من طريق أبي علي الحسن بن علي بن المُذْهِب عنه في علّة حديث أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ خيَّر غلاماً بين أبيه وأمه.

ولا يعني هذا أنها من أحاديث كتاب "العلل"، لكن الأمر ما زال محتملاً وجود آخرين يروون "العلل" عن الدارقطني.

٤ - هل أكمل الدارقطني الكتاب؟

من أوائل من أشار إلى ذلك ابن القطان حيث قال: "فأما كتاب "العلل" له -يعني: الدارقطني- فإنه لم يذكر فيه ابن عباس، وكذلك جماعة من الصحابة، أراه لم يبلغهم عمله"(١).

وقال: "ولعلك تقول: لعل هذا في كتاب "العلل" للدارقطني. فاعلم أنه [لم] يقع فيه لحكيم بن حزام رسم"(٢).

وقال: "وذلك أن الدارقطني لم يجعل في كتاب "العلل" لابن عباس رسماً، ولا ذكر من حديثه إلا ما عرض في كتاب غيره من الصحابة؛ إمَّا لم يبلغه عمله، وإمَّا لم يتحصل عنده ما يضع في الكتاب المذكور"(٣).

وسيأتي في أثناء الكتاب الإحالة على مسانيد غير موجودة، مثل: مسند ابن عباس، ومسند أبيٍّ بن كعب، وهي غير موجودة في المخطوط، وهذا لا يعني فقدان مسانيد هؤلاء من المخطوط، بل أكاد أجزم أن الدارقطني لم يمل شيئاً من مسانيد هؤلاء، إلا ما كان ضمناً، وعلى هذا دلائل، منها:

١. ما مرَّ في ترجمة الدارقطني في قصة تأليف "العلل"، وأنه مبني على أصول أبي منصور بن الكَرَجي، والذي أراد أن يصنف مسنداً معللاً، وقد مات أبو منصور قبل استتمامه -كما ذكر الخطيب البغدادي في ترجمة أبي منصور في "تاريخ بغداد" (٦/٥٦٧)-.

---

(١) "بيان الوهم والإيهام" (٢/٢٥١).

(٢) المصدر السابق (٢/٣١٩) ومابين المعقوفتين استظهرت سقطه.

(٣) المصدر السابق (٢/٢٦٣).

إذن فالكتاب متعلق بأصول أخرى، وتوفي صاحبها قبل أن يتم مسنده المعلل، ثم رتب البرقاني ما أملاه الدارقطني على المسانيد. فقد تكون تلك المسانيد لم يمل عليها الدارقطني لكونها لم يُعلّم عليها في أصول أبي منصور، إما لأنها ليست في تلك الأصول، أو لكون أبي منصور لم يتم مسنده.

٢. ما سبق في كلام ابن القطّان (ت٦٢٨هـ)، وهو من أوائل من أشار إلى ذلك -فيما وقفت عليه-.

٣. لم أقف على نقل من "العلل" لم أره فيه، اللهم إلا في مسند أمّ سلمة، وسيأتي التنبيه عليه في موضعه[1].

٤. وجود أكثر من نسخة من "العلل"، وذلك في المجلد الرابع، وأوائل الخامس -حسب تجزئة النسخة المصرية (الأصل)-، ولم أقف على اختلاف بينهما من ناحية الزيادة في المسانيد، أو الأسئلة. اللهم إلا أن يكون سؤالاً واحداً في أكثر من موضع. ويوجد في النسخة (ق) سبعة أسئلة متوالية (س٣٤٩٥-س٣٥٠١) انفردت بها عن النسخة المصرية (الأصل)، وذلك في مسند عروة عن عائشة، وليس في الأصل ما ينمُّ عن وجود سقط، فلعل النسخة (ق) من رواية راوٍ آخر.

---

(١) انظر: (١٥/٢١٥) من هذه التكملة، مع الحاشية.

٥- الدراسات حول الكتاب:

مما وقفت عليه من الدراسات التي تناولت جوانب من كتاب "العلل":

١. أحاديث أبي إسحاق السَّبيعي التي ذكر الدارقطني فيها اختلافاً في كتابه "العلل" جمعاً ودراسة. للدكتور: خالد باسمح. (رسالة دكتوراه ١٤٢٣هـ).

٢. الاختلاف على الأعمش في كتاب "العلل" للدارقطني تخريجا ودراسة. للدكتور: خالد السبيت. وقد أهداها إليّ -غفر الله له ورفع درجته-. (رسالة دكتوراه ١٤٢١هـ).

٣. مرويات الإمام الزهري المعلّة في كتاب "العلل" للدارقطني. للدكتور: عبدالله بن محمد دمفو. وهو مطبوع سنة ١٤١٩هـ. (رسالة دكتوراه).

٤. مرويات الإمامين قتادة بن دعامة ويحيى بن أبي كثير المعلّة في كتاب "العلل" للدكتور عادل الزرقي[١]. (رسالة دكتوراه ١٤٢٤هـ).

وقد اطلعت على هذه الدراسات، واستفدت منها.

وطُبع مؤخّراً آخر مسند النساء -من مسند أم الفضل بنت حمزة إلى مسند خنساء بنت خدام- بتحقيق طلاب وطالبات في مرحلة الدكتوراه (١٤٢٥-١٤٢٦هـ) في شعبة التفسير والحديث - جامعة الملك سعود، بإشراف الشيخ د. علي الصياح.

---

(١) وقد أهداها إليّ من طريق د. عبد الله بن فوزان الفوزان -بارك الله لهما في علمهما-.

وبقية الكتاب -من حيث انتهى الشيخ محفوظ- وُزِّع رسائل دكتوراه في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، و لم تناقش بعد، وفي مصر نُوقش بعضٌ منه.

٦- المنهج في إخراج الكتاب:

١. بدأت من حيث انتهى الشيخ محفوظ، وهو بداية مسند أنس بن مالك -ﷺ-، وبنيت في ترقيم الأسئلة على ما انتهى إليه الشيخ، وكذا ترقيم المجلدات.

٢. اعتمدت نسخة دار الكتب المصرية أصلاً.

٣. عارضت الأصل ببقية النسخ.

٤. أثبت جميع الفروقات في الحاشية، وأضع ما أثبته بين معقوفتين، سواء كان من الأصل أم من بقية النسخ، وإذا تداخلت الفروقات فأضع هلالين داخل المعقوفات، وأشير إلى ذلك في الحاشية.

٥. كتبت الكتاب بالرسم الإملائي الحديث.

٦. إذا استظهرت سقطاً واستكملته من مرجعٍ أو اجتهاداً مني، فإني أضعه بين معقوفتين، وأنبّه في الحاشية على ذلك.

٧. اعتمدت في الإحالة على مصادر الحديث على كتب الأطراف، وهي: "تحفة الأشراف"، و"إتحاف المهرة"، و"أطراف الغرائب"، و"أطراف الموطأ" وذلك للنظر في الأسانيد، وأثبت مواضع الحديث منها، وقد أكتفي في "التحفة" -ت.بشار- بموضع واحد لكونه يحيل على بقية المواضع.

٨. أرجعت مختصرات الأسانيد إلى أصولها.

٩. اعتمدت على "تقريب التهذيب" و"اللسان" غالباً في تصويب أسماء الرجال إذا اختلفت النسخ،أو أثبتُّ خلافها.

١٠. بعض ما بين المعقوفات أهملت الإشارة إليه في الحاشية؛ لتماثله مع غيره، فأنبه إلى ذلك في الموضع الأول، وأشير إلى ما بعده؛ وذلك تفادياً لتكرر الحاشية في حال الطمس أو البياض، أو نحو ذلك.

١١. وضعت فهرساً موضوعياً لكل مجلد من التكملة، وختمت الكتاب بمجلد مستقل يشمل الفهارس العامة لجميع الكتاب -بما في ذلك المطبوع من قبل (١-١١) -، وهذه الفهارس هي:

١. فهرس الآيات القرآنية.
٢. فهرس أطراف الأحاديث النبوية.
٣. فهرس أطراف الآثار.
٤. فهرس الأحاديث والآثار حسب الموضوعات الفقهية.
٥. فهرس الكلمات الغريبة.
٦. فهرس البلدان والأماكن.
٧. فهرس الأئمة الذين لهم كلام على علل الأحاديث سوى الدارقطني.
٨. فهرس شيوخ الدارقطني.
٩. فهرس الكتب والمصنفات الحديثية.
١٠. فهرس الرواة المتكلم فيهم بجرح أو تعديل، أو إدراك أو سماع.
١١. فهرس المصادر والمراجع.
١٢. فهرس الموضوعات العامة لجميع المجلدات.

مختصرات العزو

تحفة الأشراف: "التحفة".

إتحاف المهرة: "الإتحاف".

علل الدارقطني: "العلل".

الضعفاء للعقيلي: "الضعفاء".

خاتمة

وبعد....

فهذا الكتاب الثاني الذي أتولى إخراجه بعد كتاب "علل ابن أبي حاتم"[(١)].

وختاماً أشكر الله العلي القدير على نعمه التي تترى، فله المنّة والفضل، ثم أثنّي بالشكر لمشايخ فضلاء، وإخوة أكارم، كان لهم دور في إخراج هذا الكتاب، ومنهم:

١. الشيخ أبو عمر. د. إبراهيم اللاحم الذي أعطاني مصورته من نسخة دار الكتب المصرية، وكان هذا أول معرفة لي بالكتاب.

٢. الشيخ أبو عبد الملك د. عبد الله بن فوزان الفوزان الذي كان معي منذ جمع المخطوطات، وتصويرها إلى الفهرسة العامة للكتاب، فله عليَّ أياد بيضاء لا أنساها.

٣. الشيخ سامي جاد الله، الذي أرسل لي المخطوطة (ق) على القرص.

٤. الشيخ د.علي الصيّاح، الذي كان له دور في حصولي على المخطوطة (ق)، وشدّ من أزري لإخراج الكتاب[(٢)].

٥. الشيخ محبوب أحمد، الذي كان له مجهود في الصفّ الأوّلي للكتاب.

٦. الإخوة الذين قاموا بمراجعة الكتاب وفهرسته، وقد كانت لهم ملاحظات مهمة رفعت من مستوى الكتاب.

---

(١) وقد نشرت استدراكات وتصويبات على طبعته الأولى في ملتقى أهل الحديث، منتدى التعريف بالكتب وطباعتها.

(٢) ولا أنسى أن أشكر الشيخ د. أحمد معبد، والشيخ د. محمد التركي، واللذين كانا سبباً في نشر هذه المخطوطة.

"والنشر فنّ خَفيّ المسالك، عظيم المزالق، جمُّ المصاعب، كثير المضايق، وشواغل الفكر فيه متواترة، ومتاعب البال وافرة، ومبهضات العقل غامرة، وجهود الفرد في مضماره قاصرة، يؤودها حفظ الصواب في سائر نصوص الكتاب، ويعجزها ضبط شوارد الأخطاء، ورجعها جميعاً إلى أصلها، فيأتي الناقد وهو موفور الجمام، فيقصد قصدها، ويسهل عليه قنصها"[١].

وكتبه

محمد بن صالح بن محمد الدّباسي

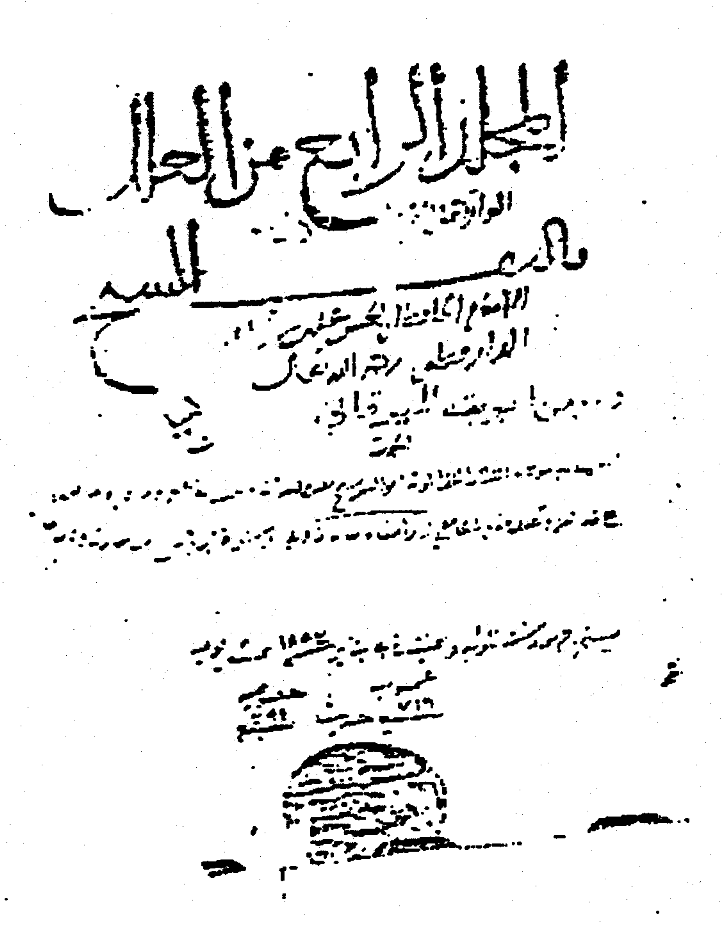
بمدينة بريدة في منطقة القصيم.

E.mail:msdabsy@hotmail.com

ص.ب: ٢٢٩٠

(١) من مقدمة السيد أحمد صقر -رحمه الله- لتحقيقه لكتاب: "الموازنة" للآمدي (١/١٤).

نماذج من مصورات المخطوطات



طُرّة المجلد الرابع من نسخة دار الكتب المصرية (الأصل)

أول مسند أنس (بداية الجزء المحقق) من (الأصل)، وبعده سقط

رواه الليث بن سعد عن ابن ابي مليكة عن المسور واختلف
عن ايوب فرواه حماد بن وردان عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن المسور وخالفه حماد بن زيد فرواه عن ايوب عن ابن ابي
مليكة مرسلا وهو صحيح من حديث ابن ابي مليكة عن المسور
وسـئل عن حديث علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عن المسور بن مخرمة ان عليا خطب بنت ابي جهل فخطب النبي
صلى الله عليه وسلم وقال ان فاطمة بضعة مني واني اخاف ان تفتن
في دينها لا يجمع الله بين بنت نبي وبنت عدو الله مكانا واحدا
ابدا فقال يرويه الزهري واختلف عنه فقال
محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن
المسور بن مخرمة وكذلك قال شعيب بن ابي حمزة والنعمان
ابن راشد عن الزهري وخالفهم معمر فقال عن الزهري
عن عروة مرسلا ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل ولم يذكر
المسور قال ذلك عبد الرزاق عن معمر وقال حماد بن زيد عن
معمر عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر فوقه احدا
وحديث علي بن الحسين اشبه وقد رواه حماد بن سلمة عن علي
ابن زيد بن جدعان عن علي بن الحسين مرسلا

الزيادات في العلل

وسئل عن حديث ابن عمر نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته فقال تفرد به محمد
ابن سليمان بن ابي داود وهو حراني يقال له بومة عن مالك
ابن انس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ووهم في ذكر عمر والصواب عن ابن عمر وهو
الصواب ... وسئل عن حديث عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع

بداية الأوراق التي أُقحمت غلطاً في المجلد الأول من (الأصل)، وهي تبع المجلد الرابع منه

لابن سلمة فوهم فيه جعله عن أبي العشراء عن أبيه ولا يصح قوله عن
وسئل عن حديث أبي معقل وأم معقل عن النبي صلى
الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة فقال ويرويه أبو
سلمة بن عبد الرحمن واختلف عنه فرواه يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة عن معقل بن أم معقل أن أمه قالت يا رسول الله وروى
هذا الحديث أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أم
معقل حدث به عنه الزهري وعثمان بن عمرو وجامع بن شداد
وإبراهيم بن المهاجر فأما الزهري فرواه عن أبي بكر بن عبد الرحمن
عن امرأة يقال لها أم معقل وكذلك قال عباد بن عمير عن جامع بن
شداد عن أبي بكر بن عبد الرحمن واختلف عن إبراهيم بن مهاجر
فقال محمد بن أبي إسماعيل عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن عبد
الرحمن عن معقل أن أمه أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الثوري وشعبة وأبو عوانة عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي
بكر عن رسول مروان بن الحكم إلى أم معقل وروى هذا الحديث
الأسود بن يزيد واختلف عنه فرواه إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن الأسود بن أبي معقل عن أم معقل وكذلك
قال آدم بن أبي إياس وعبيد الله بن موسى عن إسرائيل واختلف
عن يحيى بن آدم عن إسرائيل [illegible] يحيى بن آدم فقال
عن يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود عن ابن أم
معقل عن أم معقل وكذلك قال أبو أحمد الزبيري عن إسرائيل
وكذلك قال إسحاق الأزرق عن شريك عن أبي إسحاق وقال
عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن الأسود عن أبي طليق ووهم فيه وروى
هذا الحديث عمرو بن يحيى عن أبي زيد مولى ثعلبة عن معقل
ابن أبي معقل واختلف عن معقل فقال [illegible] بن الحجاج عن وهيب
عن عمرو عن أبي زيد عن معقل بن أم معقل أن أبا معقل قال

آخر الأوراق التي أُقحمت غلطاً في المجلد الأول من (الأصل)، وهي تتبع المجلد الرابع منه

أحمد بن سعيد عن ابن وهب وقال أبو الطاهر عن ابن وهب لا أعلمه
إلا عن عبد الرحمن عن خارجة عن أبيه عن زيد ورواه روح بن
القاسم واختلف عنه فرواه يزيد بن زريع عن روح بن أبي
الزناد عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد مرسلاً أن النبي
صلى الله عليه وسلم مر على جرهد قال ذلك محمد بن عبد الملك
الصنعاني عنه وقال حسن الحلواني عن يزيد بن زريع عن عبد
الرحمن وغيره فأرسله أيضا وقال محمد بن سوار عن روح
عن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه وقال
مخلد بن يزيد عن روح عن أبي الزناد عن زرعة بن عبد الرحمن
عن جده جرهد ولم يذكر معمر واختلف عنه ورواه ابن المبارك
وعبد الواحد بن زياد وصفوان بن عيسى عن معمر عن أبي الزناد عن
ابن جرهد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه …
… عن … فقال عن الزهري عن عبد الرحمن
ابن جرهد أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به ووهم في قوله عن
الزهري ورواه زياد بن سعد عن أبي الزناد قال أخبرني …
ابن عبد الرحمن أن جرهدا أخبره ورواه عبد الرحمن …
عن أبي الزناد عن زرعة بن عبد الرحمن عن جرهد مرسلا عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقيل عنه عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة ولا يصح ورواه ورقاء واختلف عنه فرواه شبابة
عن ورقاء عن أبي الزناد عن رجل لم يسمه عن أبيه وقال
شبابة عن ورقاء عن أبي الزناد عن ابن جرهد عن أبيه ورواه
ليث بن أبي سليم عن أبي الزناد عن جرهد بن جرهد عن أبيه وقال
أبو أسامة … عن أبي الزناد عن … بن عبد الرحمن …
عن سليمان بن جرهد عن أبيه ورواه محمد … بن …
… واختلف عنه فرواه … عن ابن عقيل … جرهد

آخر المجلد الرابع من (الأصل)، وبعده سقط

الجزء الخامس من العلل

الواردة في

الأحاديث النبوية

الإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد

بن مهدي الدارقطني رحمه الله تعالى

طُرّة المجلد الخامس من (الأصل)

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] رب [illegible]

ومن حديث يزيد بن شجرة عن جرار عن النبي صلى الله عليه

وسلم وسئل عن حديث جرار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

انكم اصبحتم عليكم من الله نعم من احمر واصفر واحمر وفي البيوت

ما فيها فاذا لقيتم العدو فقدما قدما [illegible] في سبيل الله الا

انزل الله له من الحور العين فاذا ولى استترن منه فقال

يرويه القسم بن عبد الرحمن الانصاري عن الزهري عن يزيد بن

شجرة عن جرار عن النبي صلى الله عليه وسلم قاله العباس بن

الفضل الانصاري عنه وليس بمحفوظ وروي هذا الحديث

مجاهد عن يزيد بن شجرة واختلف عنه في رفعه فرواه يزيد بن

ابي زياد عن مجاهد عن يزيد بن شجرة عن النبي صلى الله عليه

وخالفه منصور والاعمش فروياه عن مجاهد عن يزيد بن شجرة

موقوفا وهو الصواب [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم

وسئل عن حديث [illegible] ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كتب له [illegible] لو [illegible] عليه [illegible] رسول

الله صلى الله عليه وسلم [illegible] يطلب ماله وولده فقال

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وجدت قبل قسمة السهام

[illegible] فقال [illegible] يرويه ابو اسحق السبيعي واختلف عنه

فرواه ابو بكر [illegible] عن الثوري عن ابي اسحق عن [illegible]

قال [illegible] الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم ورواه [illegible] عن ابي اسحق عن الشعبي ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم [illegible] وقول [illegible] بالصواب

ومن حديث [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم

أول المجلد الخامس من (الأصل)

الحلل وهو آخر الكتاب والحمد لله

وصلى الله على محمد

ولصاحب هذا الكتاب ولمؤلفه

ولجميع المسلمين

وكان الفراغ من ... يوم الجمعة ...

شعبان المكرم سنة ثمان وسبعمائة

اخر المجلد الخامس من (الأصل)

طرة المجلد الرابع من النسخة المتاخرة (نسخت ١٣٥٩هـ) ، والتي تم استبعادها في التحقيق

أول مسند أنس، ويتضح السقط فيه تبعاً للنسخة (الأصل)

٤٢١

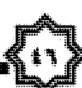
عن جابر بن سمرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقولون هذه [illegible]
فقال يرويه قتادة [illegible]
[illegible]

وسئل عن حديث عبد الملك بن عمير عن جابر بن
سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المشنا [illegible] فقال يرويه [illegible]
عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة
[illegible] والصواب [illegible] عبد الملك بن
عمير عن [illegible]
عن عبد الملك [illegible]

وسئل عن حديث عبد الملك عن جابر
ابن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ستغزون جزيرة العرب فيفتح الله عليكم
ثم تغزون فارس فيفتح الله

الى هنا انتهى المجلد الرابع من العلل
الواردة في الاحاديث للدارقطني وهو

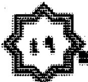
آخر المجلد الرابع من النسخة المتأخرة



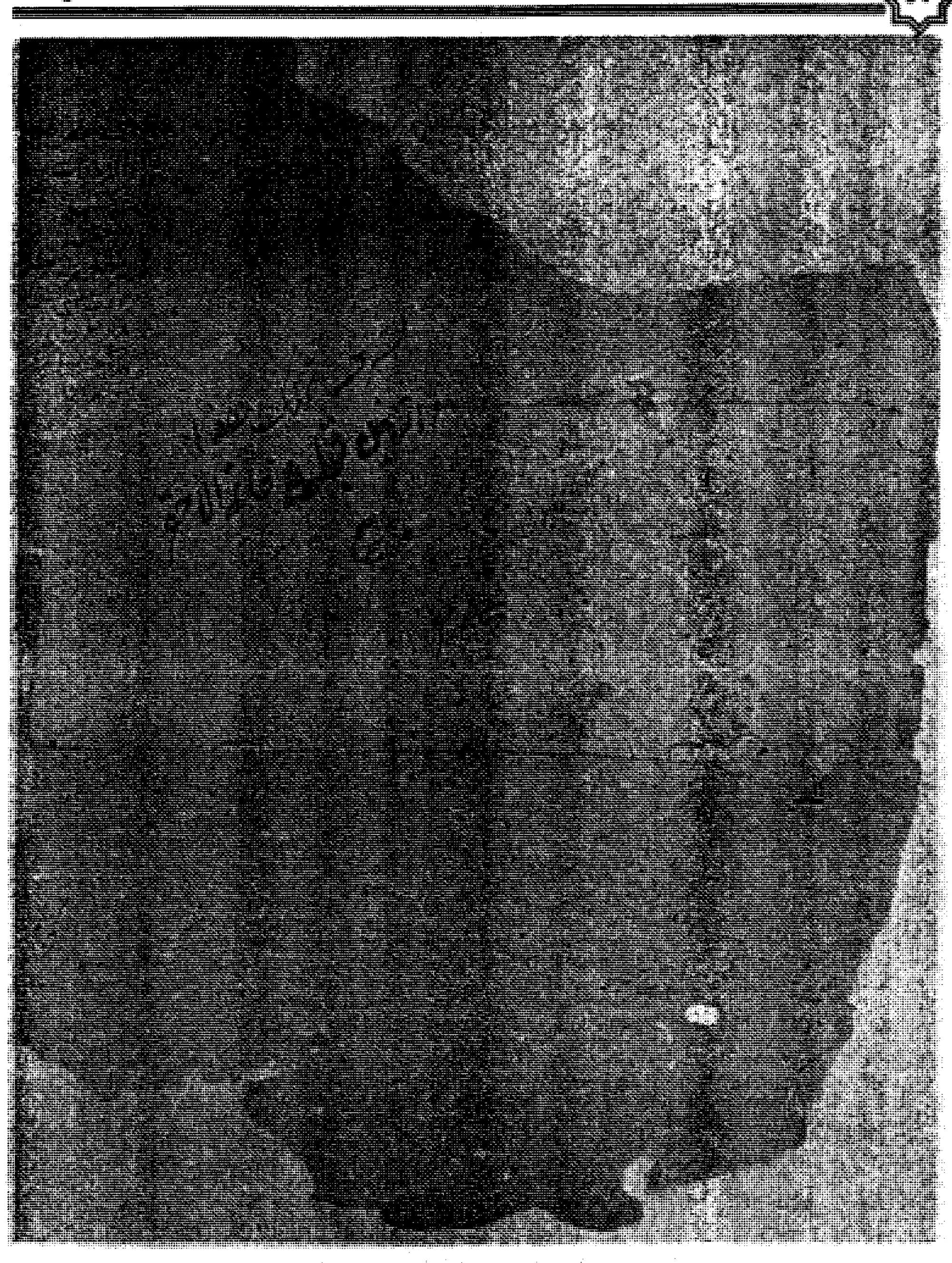
آخر المجلد الرابع من النسخة المتأخرة

طُرّة الجزء الثالث من (ن)

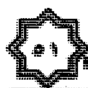
بداية النص المحقق من (ن)



آخر الموجود من (ن)



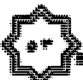
إحدى صفحات النسخة (ق)، والتي قد تكون طُرَّة المجلد الثالث



آول النسخة (ق)



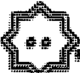
بداية النص المحقق من (ق)



اخر الجزء الثاني من (ق)



بداية مسند جدار من (ق) ، وهو يقابل أول الخامس من (الأصل)



آخر الجزء الثالث من (ق) وهو آخر الموجود منها

طرة المجلد الخامس من (خ)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه [illegible]

ومن حديث يزيد بن شجرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وسئل عن حديث [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
[illegible]
البيت ما فيها [illegible]
الا نزل اليه من الحور العين [illegible] فقال [illegible]
القاسم بن عبد الرحمن الانصاري عن الاعمش عن يزيد بن شجرة
عن [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم قاله العباس بن الفضل الانصاري
عنه وليس بمحفوظ ويروى هذا الحديث مجاهد عن يزيد بن شجرة
واختلف عنه فرفعه فرواه يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن يزيد
ابن شجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وخالفه منصور والاعمش
فروياه عن مجاهد عن يزيد بن شجرة موقوفا وهو الصواب حدثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وسئل عن حديث [illegible] ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتب له كتابا [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] يطلب ماله [illegible]
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] فقال يرويه ابو اسحاق السبيعي واختلف عنه فرواه ابو بكر [illegible]
عن الثوري عن ابي اسحاق عن [illegible] قال [illegible]
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه اسرائيل عن ابي اسحاق
عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

آول المجلد الخامس من (خ)

آخر المجلد الخامس من (خ)



طُرَّة المجلد الخامس من نسخة المكتبة الشرقية الآصفية (ص)

أول المجلد الخامس من (ص)

آخر المجلد الخامس من (ص)

